الثوار يحتفلون بتطهير باب العزيزية من القذافي... أ.ف.ب

القذافي: انسحابي من باب العزيزية كان "تكتيكيّا"

طرابلس / وكالات

نقلت قناة العروبة وفي نقل مشترك مع قناة الرأي، التي تبث من سوريا، عن الزعيم الليبي في كلمة له "موجّهة إلى الشعب الليبي" تأكيده صموده في العاصمة طرابلس، بينما أكد المتحدث باسم الحكومة الليبية، موسى إبراهيم أن الموقف العسكري والميداني قوي جداً. وقالت القناة في خبر عاجل لها إن القذافي وجّه كلمته إلى إذاعة طرابلس المحلية، مشيرة إلى قوله "نحن نقاوم العدوان بكل قوة، وإما نصر أو استشهاد بإذن الله".

وقال القذافي إن باب العزيزية أصبح "طوباً وحجارة" بعدما تعرّض إلى ٦٤ غارة جوية، مشيراً إلى أن الانسحاب منه (باب العزيزية) كان "تكتيكياً".

وقال القذافي: "نحن نقاوم العدوان بكل قوة، فإما نصر أو استشهاد بإذن الله". يأتي هذا في وقت مازال فيه موقع القذافي مجهولا وكذلك أماكن وجود أبنائه، رغم أن الثوار اجتاحوا في وقت سابق الثلاثاء مقر القذافي في باب العزيزية، الذي كان أحد المعاقل الرئيسة التي لم يدخلها الثوار خلال اليومين الماضيين. وفي وقت لاحق، أجرى الناطق باسم الحكومة الليبية، موسى إبراهيم، اتصالاً هاتفيًا مع قناة الرأي، التي تبث مشاركة مع قناة العروبة الفضائية.

وقال إبراهيم إن الموقف العسكري والميداني للقوات الليبية قوي جداً وإنهم كانوا مستعدين لهذا الأمر وأعدّوا العدة لذلك، مشيراً إلى أنه "لدينا هدف واضح هو النصر". وقال إبراهيم إن جحافل المتطوعين ما زالت تصل إلى طرابلس، مشيراً إلى أن ٦٥٠٠ متطوع وصلوا إليها، متعهداً بتحويل حياة "هؤلاء المتمردين إلى جحيم لا يطاق"، مضيفاً "سنحوّل ليبيا إلى جحيم للصليبيين".

وزعم موسى إبراهيم أنه تم إلقاء القبض على ٤ قطريين وإماراتي واحد برتب عالية مع طاقم أجنبي يوفر لهم الدعم اللوجستي، وذلك في ضواحي طرابلس، مشيراً إلى أنه تم القبض أيضاً على من وصفهم بـ"القيادات العسكرية لثوار الناتو".

وأضاف أنه يتم الآن الإعداد لزحف مليوني على طرابلس بمشاركة قبائل ليبية، وذكر أنه بإمكان المتطوعين (العرب) التوجّه إلى ليبيا "وسنمدهم بكل شيء من سلاح وذخيرة وحتى تدريب". الثوار الليبيون يضيقون الخناق على مدينة سرت.

ضيّق الثوار الليبيون الثلاثاء الخناق على سرت، مسقط رأس معمّر القذافي ومعقله، حيث بدأت محادثات مع القبائل المحلية للتوصل الى دخول المدينة بشكل سلمي. وواصلت طلائع من الثوار الآتية من مصراتة تقدمها نحو الجنوب الشرقي على طول الطريق الساحلي المؤدي الى سرت، حسب ما جاء في بيان للمجلس الاعلامي للمجلس العسكري للثوارفي مصراتة.

وقال البيان ان الثوار "وصلوا الى بلدة الوشقة، على بعد ١٣٧ كلم جنوب مصراتة". واكد البيان ان "الثوار عازمون على مواصلة تقدمهم باتجاه سرت للالتقاء بالمقاتلين الثوار الآتين من شرق البلاد". على هذه الجبهة الشرقية، واصل الثوار ايضا الثلاثاء تقدمهم نحو سرت بعدما استولوا على مرسى رأس لانوف النفطي. وبعد سيطرتهم على البريقة، لم يعد يفصل الثوار عن سرت سوى ١٣٠ كلم، والتي لا تزال تحت سيطرة القوات الموالية للقذافي.

وتوجّه وفد من المجلس الوطني الانتقالي الى سرت للتفاوض مع زعماء القبائل حول الاستسلام السلمي للمدينة، حسب ما اعلن مصدر في المجلس فضل عدم الكشف عن هويته.

وقال رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل في مقابلة مع محطة التلفزيون الفرنسية "فرانس ٢٤" انه التقى وفدًا الجمعة من سرت، وتم الاتفاق معه على ان يكون دخول مدينة سرت من قبل الثوار سلميًا، وعلى ان يدخلها "ثوار معتدلون لرفع الطوق عنها، لان اهلها تواقون للحرية".

واكد عبد الجليل "لن ندخل سرت للنهب والسرقة، ولكن لتحرير اخواننا من قبضة كتائب معمّر القذافي".

إلى ذلك، اطلقت كتائب القذافي مساء الثلاثاء صواريخ سكود عدة من ضواحي سرت، مسقط رأس الزعيم الليبي، باتجاه منطقة مصراتة، التي يسيطر عليها الثوار، حسب ما اعلن هؤلاء.

وجاء في بيان للمركز الإعلامي للمجلس العسكري في مصراتة، التي تبعد حوالي ٢٥٠ كلم الى شمال غرب سرت ان "صواريخ سكود اطلقت على مصراتة، وسمعت انفجارات قوية".

ولم يعط البيان اية إيضاحات أخرى. ولم يؤكد الخبر اي مصدر مستقل. وكانت كتائب القذافي اطلقت الاثنين صاروخ سكود من سرت باتجاه مصراتة وعلى ما يبدو من دون وقوع ضحايا او خسائر، حسب الحلف الاطلسي

في باب العزيزية.. المهمة هي تدمير رموز السلطة

طرابلس / أ. ف. ب

يدوس احد الثوار رأسا ذهبيا من تمثال محطم للعقيد معمر القذافي بينما يرفع آخر بندقية استولى عليها من مقر الزعيم الليبي الهائل قائلا ان "قوات القذافي كانت تستخدمها لقتلنا".

فبعيد نجاحهم في دخول الى باب العزيزية مقر القذافي في طرابلس، اقتحم مئات المتمردين الفرحين عددا كبيرا من المباني. واخذوا يدمرون كل رموز السلطة.. وقام احد الثواربمحاولة تدمير التمثال الذي يذكر بالهجمات الاميركية على طرابلس في ١٩٨٦ ويمثل يدا تشد على طائرة. وفي كل مكان رفع علم الثورة بدلا من العلم الاخضر.

وهرع احد الثوار ليدوس على قناع ذهبي سقط من تمثال للقذافي قبل ان ينتزعه آخر ليرفعه كعلامة للنصر.

ومزقت صور القذافي بحماس بينما كان الثوار يخرجون من كل مباني المجمع ليعرضوا غنائمهم في الساحة. وما اثار فرحهم خصوصا هو اكتشاف مخزونات من الاسلحة.

وحتى سيارات الغولف الصغيرة التي كان يحلو للزعيم الليبي نقل ضيوفه فيها، خرجت من المباني يدفعها المتمردون.

وعندما يتراجع اطلاق النار من الاسلحة الثقيلة والخفيفة يرافقها دوي قذائف هاون، تعلو هتافات التكبير التي يطلقها الثوار، وسط هدير طائرات حلف شمال الاطلسي. لكن لا احد يعرف مكان معمر القذافي. واعترف الثوار بانهم لم يجدوا اي اثر له او لابنائه في باب العزيزية.

وقال عبد الحكيم بلحاج "للثوار" انتصرنا في المعركة العسكرية. لقد فروا مثل الجرذان".

وزاد ثائرآخر يدعى محمد "اليوم جاءت النهاية. اليوم ليبيا حرة"، بينما هتف آخر "نرحب بكم في ليبيا محررة. الآن سنصنع الديموقراطية".

وقبل حلول الليل، يتجول كثيرون مشيا او بالسيارات في المجمع. لكن المتمردين دعوا من بنغازي المدنيين الى الابتعاد ليسمحوا للثوار بتمشيط المكان. وبعيد ذلك سقطت خمس قذائف هاون فوق المجمع مجبرين الجميع على الاختباء في الدمار.

تدمير تمثال في مقر اقامة القذافي... أ.ف.ب

وقال المقاتل اكرم ان ا لهجوم جاء من حي ابو سليم احد آخر المناطق الموالية للقذافي. واضاف "سنطوقه غدا وان شاء الله سنسيطر عليه. بعد ذلك سنسلك طريق المطار".

واضاف "لكننا اليوم نحتفل. انه نصر كبير. اقول لكل طغاة العالم: تخلوا عن السلطة ودعوا الشعوب تعيش حرة".

وانفجر الفرح في كل المدينة عند اعلان استيلاء الثوار على باب العزيزية.

وبعد الافطار، تجولت عائلات باكملها في الشوارع بالسيارات مسببة اختناقات هائلة في السير.. وقد اطلقت ابواق سياراتها ورفعت اعلام الثورة. وهتفت نسوة من سيارات "نحن احرار!".

الا ان القذافي قال في تسجيل صوتي ان سيطرة الثوار الليبيين الثلاثاء على باب العزيزية لم يكن سوى "انسحاب تكتيكي" من جانبه.

وقال "قائد" الثورة الليبية في تصريح لمحطة تلفزيون العروبة بثه الموقع الالكتروني للمحطة الليبية التابعة لنجله سيف الاسلام ان "باب العزيزية لم يبق منه إلا الحجارة والطوب وذلك بسبب قصفه من قبل قوات الناتو بـ٦٤ صاروخا وانسحابنا منه كان تكتيكيا". ولم يوضح الموقع المكان الذي تحدث منه العقيد القذافي.

قائد ثوار طرابلس: المعركة حسمت

طرابلس / أ.ف.ب

– اكد القائد العسكري للثوار في طرابلس الثلاثاءالماضي ان رجاله "حسموا المعركة" في العاصمة الليبية بعد سيطرتهم على مقر العقيد معمر القذافي.

وقال عبد الحكيم بلحاج عبر قناة الجزيرة الفضائية من باب العزيزية بعيد سقوط المجمع في ايدي الثوار "المعركة العسكرية قد حسمت، استطعنا ان نهدم الاسوار وفروا امامنا فرار الجرذان"، في اشارة الى القوات الموالية للقذافي.

واضاف بلحاج "بضربات الثوار تهاوت كل التحصينات التي تعامل معها الثوار بكل دقة "..." القينا القبض على العديد من الاسرى".

وكان المتحدث العسكري باسم الثوار الليبيين اعلن من بنغازي ان الثوار سيطروا مساء الثلاثاء على مقر اقامة معمر القذافي بكامله ولم يجدوا اثرا للزعيم الليبي او لابنائه في باب العزيزية.

من جانبه، قال فتحي تربل العضو النافذ في المجلس الوطني الانتقالي الذي يمثل الثوار "نحن مقتنعون بان القذافي غادر طرابلس". وتدارك "لكن اعتقاله ليس سوى مسألة وقت".

صحافة عالمية

ترجمة: عبد الخالق علي

guardian.co.uk

مخاوف من صدامات دموية بين الجهات المختلفة المكونة للمجلس الانتقالي الليبي

أثارت الصحيفة المخاوف بشأن مستقبل ليبيا في ظل وجود ما يزيد على ٤٠ ميليشيا مسلحة ناشطة ضمن القوى العسكرية بالمجلس الانتقالي الليبي مما يسلط الضوء على حجم الأسلحة التي يمتلكها مواطنون وجماعات إسلامية.

وتشير الصحيفة إلى اغتيال عبد الفتاح يونس، القائد العسكري المنشق عن القذافي والذي انضم للمجلس، على يد ما تصفهم بـ الميليشيات المارقة والتي تتخلل المجلس الإنتقالي. وهو ما قد ينبئ بحدوث صدام دموي بين الجهات المختلفة التي يتكون منها المجلس.

غير أن المجلس الانتقالي الليبي سيواجه صعوبات على جانب آخر، إذ إنه ليس من المتوقع أن يلقى ترحيب بعض القبائل الكبيرة المتعاطفة والتي دعمت االعقيد معمر القذافي .

وتختم الصحيفة: أنه حتى بعد أن تبدأ الأمور في الاستقرار سيظل الليبيون متخوفين من نشاط سري لأعوان القذافي، فربما يتم إبقاء السلاح في يد الميليشيات لمواجهة أي رد فعل عنيف.

The New York Times

انتصار الليبيين كامل.. و"القذافي" يتحداهم بعد معركة باب العزيزية

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن الثوار الليبيين الذين تدعمهم تعزيزات حلف شمال الأطلسي (الناتو)، اشتبكوا مع قوات تابعة لمعمر القذافى عند بوابات مجمع باب العزيزية أو ما كان يطلق عليه قلعة العقيد أمس الاول الثلاثاء، وهم يجرون بشكل جنوني في هذه المنطقة مترامية الاطراف، حيث حصلوا على ما في ثكناتها من أسلحة وأخذوا تذكارات الدكتاتور الموجودة منذ ٤٢ عاما.

ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أن انتصار الليبيين على أية حال كامل، مضيفة: "يمكن العثور على العقيد القذافي وأسرته في أي مكان. وقال صحفيون في المدينة إنهم سمعوا صوت ضربات الناتو الجوية ضد أهداف غير محددة تجددت في وقت مبكر من يوم امس، الأربعاء، فيما لم يتمكن مسؤول سفينة الإغاثة المرسلة لإعادة الأجانب إلى بر الأمان من دفع السفينة اليوم بسبب "تقلب الوضع" حول الميناء.

وتابعت الصحيفة في سياق تقرير لمراسلها من العاصمة طرابلس أن الجماهير هتفوا ليلة أمس الاول الثلاثاء في ساحة المدينة الخضراء التي أصبحت الآن ساحة الشهداء، بينما كان بعض رجال ميليشيات القذافي لا يزالون يقاتلون في جميع أنحاء المدينة، واعترف الثوار بأن حينها لم يكن مجمع باب العزيزية، تحت السيطرة الكاملة.

وأشارت الصحيفة إلى أن العقيد القذافي وصف، في خطاب تم بثه صباح أمس، الأربعاء، على محطة إذاعة طرابلس المحلية، انسحابه من باب العزيزية بالـ"تكتيكي"، حسبما ذكرت رويترز، مرجعا إسقاط مجمعه إلى الضربات الجوية لحلف شمال الأطلسي التي استمرت لأشهر، وتعهد بـ"الاستشهاد" أو الانتصار في معركته ضد التحالف.

وكان ذلك هو الخطاب الثاني من نوعه للعقيد القذافي (٦٩ عاما) منذ أن فقدت قواته السيطرة على طرابلس.

وقالت "نيويورك تايمز" إن اقتحام المجمع لا يزال يؤتي ثماره للثوار الذين صرحوا: "إننا سنحتفل في باب العزيزية"، المعقل الأخير للسلطة في حكومة القذافي. وقاد "الغزو" مئات المقاتلين من ذوي الخبرة من ميناء مدينة مصراتة، الذين طوروا في بعض وحدات الثوار لتكون الأفضل تنظيما والأكثر فعالية بعد شهور من القتال المرير مع قوات النخبة الموالية للحكومة.

ونوهت الصحيفة إلى أن المقاتلين المبتهجين خرجوا من مجمع باب العزيزية بالرشاشات المتقدمة وبندقية مطلية بالذهب وعربة جولف للعقيد القذافي. أخذ أحدهم فراء مميزا كان يرتديه العقيد القذافي في أول ظهور علني له بعد بدء الثورة قبل ستة أشهر.

وذهبت الصحيفة إلى أن ما حدث في باب العزيزية كان أكبر دليل قاطع حتى الآن على أن حكم العقيد القذافي في نهايته، فيما ليس واضحا إلى أي مدى سيكون سقوط القذافي عاملا في تهدئة أنصاره الذين قد يشعرون أنهم خسروا الكثير، بينما لا يزال زعيمهم طليقا.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن وكالة رويترز أنه في مناورة أخرى من الدبلوماسية المحيطة بالصراع، فإن الصين دعت امس، الأربعاء، إلى "الانتقال المستقر للسلطة" في ليبيا وقالت إنها على اتصال مع الثوار في بنغازي حيث مقر المجلس الوطني الانتقالي، مما يوحي بأن ولاء بكين قد تحول.

وقال ماو تشاو شيوى، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في بيان إن الصين "تحترم خيار الشعب الليبي، وتأمل الانتقال المستقر للسلطة".

وأضاف تشاو "نحن نولي دائما أهمية خاصة للدور الهام للمجلس الوطني الانتقالي في حل المشاكل في ليبيا، وسنبقى على اتصال معه.

العالم في ٢٤ ساعة

نيكاراغوا تبدي استعدادها لمنح القذافي حقّ اللجوء السياسي

أعلن مستشار رئيس نيكاراغوا للشؤون الاقتصادية بياردوا أريس امس الأربعاء، أن حكومة ماناجوا ستنظر في منح الزعيم الليبي المحاصر معمر القذافي حق اللجوء السياسي إلى البلاد إذا ما طلب ذلك. وقال أريس: "سوف نتعامل بإيجابية إذا طلب شخص ما حق اللجوء السياسي في بلادنا، فالشعب النيكاراغوي سبق أن تمتع بحق اللجوء عندما استباح الديكتاتور سوموزا دماء شعبنا"، مضيفا "لا أعرف كيف سيأتي القذافي إلى هنا فنحن ليس لدينا سفارة لجمهورية نيكاراغوا لدى ليبيا".

وكانت وسائل الإعلام المحلية في نيكارغوا قد تكهنت بأن القذافي قد يفكر في اللجوء إلى نيكاراغوا بعدما أعلن الرئيس دانييل اورتيجا دعمه للقذافي، واصفا إياه بـ" الأخ" و"الصديق". ولا يعرف أحد حتى الآن المكان الذي يختبئ فيه القذافي، إلا أنه وفقا لمحطة تلفزيونية موالية لنظامه فإنه لم يعد أمامه سوى الشهادة أو النصر على العدوان الذي تشنه قوات حلف شمال الأطلسي على ليبيا- حسبما جاء في المحطة التلفزيونية الليبية.

سرايا القدس تقصف عدة مواقع إسرائيلية والتهدئة تتأرجح

أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد في فلسطين – أنها قصفت صباح امس الأربعاء عدة مواقع إسرائيلية (كيسوفيم وموقع الكاميرا وموقع المخابرات)، بست قذائف هاون ردا على اغتيال القائد الميداني للسرايا إسماعيل الأسمر بعد أن استهدفت صواريخ الاستطلاع سيارته المدنية في منطقة تل السلطان بمدينة رفح جنوب قطاع غزة فجر امس.

وأضافت، أن مجموعة من سرايا القدس نجت من استهداف طائرات إسرائيلية لهم بمنطقة دير البلح وسط قطاع غزة، مؤكدة أنها ستتعامل مع العدو الإسرائيلي باللغة التي يفهمها جيدا، وهي لغة الدم، ولن نصمت عن جرائمه التي يرتكبها دوما بحق شعبنا.

من جانبها، أكدت حركة المقاومة الشعبية في فلسطين، أنها لن تصمت إزاء الاستفزازات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني، ومقاومته، وخرقها للتهدئة فجر امس.

وأكدت الحركة، أنها غير معنية بتهدئة تعطي العدو المجال لاستهداف المقاومين وأبناء شعبنا، وأن العدو لن يجد منا ضعفا في الرد على جرائمه المتكررة.

عبد الجليل: الانتخابات بعد ٨ أشهر . .والقذافي سيحاكم في ليبيا

أكد رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي، مصطفى عبد الجليل، أن الانتخابات ستنظم في ليبيا بعد ثمانية أشهر، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية، امس الأربعاء.

وقال عبد الجليل "سنجري الانتخابات التشريعية (...) والرئاسية في غضون ثمانية أشهر.. نريد حكومة ديمقراطية ودستورًا عادلا.. كما لا نريد الانعزال عن العالم كما كنا قبل الآن"، مضيفا "ينبغي أن تكون ليبيا الجديدة بلدًا مختلفًا عن السابق يستند إلى أسس الحرية والمساواة والأخوة". وفي ما يختص بمصير العقيد معمر القذافي، قال عبد الجليل إن "الرأي السائد بين أعضاء المجلس الوطني الانتقالي هو محاكمة القذافي وأعوانه في ليبيا.. ستكون محاكمة منصفة لكن ينبغي أن تجرى في ليبيا"، مضيفا "لذلك نريد القبض عليهم أحياء ومعاملتهم بغير ما كان العقيد يعامل خصمه.. فما سيبقى في الذاكرة منه سيقتصر على الجرائم والتوقيفات والاغتيالات السياسية التي ارتكبها".

وتابع "عهد القذافي ولى، حتى وإن كانت النهاية الحقيقية في إلقاء القبض عليه وإدانته بالجرائم التي ارتكبها"، مضيفًا "تبقى جيوب مقاومة في المدينة (طرابلس) وتجمع كبير للقوات في منطقة سرت وهي المعقل التاريخي للقذافي

مدفيديف: ما زالت هناك "سلطتان" في ليبيا

اعتبر الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف أمس الأربعاء، أن ليبيا لا تزال فيها "سلطتان" على الرغم من الانتصارات التي حققها الثوار ودخولهم إلى طرابلس، داعيا إلى إجراء مفاوضات بين نظام معمر القذافي والثوارللتوصل إلى اتفاق سلام. وقال مدفيديف إن بلاده مستعدة لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الثوار الليبيين إذا تمكنوا من توحيد بلادهم، مضيفا "على رغم نجاحات الثوار، القذافي وأعوانه ما زالوا يملكون تأثيرا وقدرة عسكرية.. نريد أن يجلسوا إلى طاولة المفاوضات ويتوصلوا إلى اتفاق سلام.. في الواقع، هناك سلطتان في البلاد". وأضاف مدفيديف أن موسكو يمكن أن تفكر في إقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الثوار "إذا كانت لديهم القدرة والإمكانات لتوحيد البلاد من أجل بداية ديمقراطية جديدة"، لافتا إلى أن "روسيا تتبنى موقفا متأنيا ونحن نتابع تطورات الأحداث". ورغم تأييد روسيا قرار مجلس الأمن الدولي الذي أتاح الحملة العسكرية التي شنها حلف شمال الأطلسي على نظام القذافي، إلا أنها أعربت لاحقا عن غضبها من استمرار الحملة واتهمت الغرب بالانحياز إلى جانب الثوار.